

مجمع الأمثال

2831 - قَوَّ رِي وَ الطُّفِي .

قَالَ رَجُلٌ لِمَرْأَتِهِ وَكَانَ لَهَا صَدِيقٌ طَلَبَ إِلَيْهَا أَنْ تَقَدِّسَ لَهُ شِرَاكِينَ مِنْ شَرَحِ أَسْتِ
زَوْجِهَا فَلَمَّا سَمِعَتْ ذَلِكَ اسْتَعْظَمَتْهُ وَرَجَرَتْهُ فَأَبَى إِلَّا أَنْ تَفْعَلَ فَاخْتَارَتْ رِضَاهُ عَلَى صَلَاحِ زَوْجِهَا
فَنظَرَتْ فَلَمْ تَجِدْ لَهُ وَجْهًا تَرْجُو بِهِ إِلَيْهِ السَّبِيلَ إِلَّا أَنْ عَصَبَتْ عَلَى مَبْدَالِ ابْنِ لَهَا
صَغِيرٍ بِقَصْبَةٍ وَأَخْفَتَهَا فَعَسَّرَ عَلَيْهِ الْبَوْلُ فَاسْتَغَاثَ بِالْبِكَاءِ فَلَمَّا سَمِعَ أَبُوهُ الْبِكَاءَ سَأَلَهَا
: مَا يُدِئُكَ ؟ فَقَالَتْ : أَخَذَهُ الْأَسْرُ وَقَدْ نُعِيتُ لِي دَوَّاءُ طَرِيدَةٌ تُقَدِّسُ لَهُ مِنْ
شَرَحِ اسْتِكَ فَأَعْظَمَ الرَّجُلُ ذَلِكَ وَجَعَلَ الْأَمْرُ لَا يَزِدَادُ بِالصَّبِيِّ إِلَّا شِدَّةً فَلَمَّا رَأَى أَبُوهُ ذَلِكَ
اضْطَجَعَ وَقَالَ : دُونَكَ يَا مَسَّ - فَلَانَ قَوَّ رِي وَ الطُّفِي فَاقْتَطَعَتْ مِنْهُ طَرِيدَةً لِتُرْضِيَ صَدِيقَهَا
وَأَطْلَقَتْ عَنِ الصَّبِيِّ . [ص 92] .

يضرب للرجل الغمر الغرليحذر